تراخت منيتي ايا دي بدل من عمرا لم تمنت
وان هي جلت اي لم تنقطع اولم تخلط بمنة
فان عظمت وكثرت فتى غير محجوب الغنى عن
صديقه ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت
ذلة القدم والنعل كناية عن نزول الشر
والمحنة رأى خلتي اي فقري من حيث يخفي
مكانها لاني كنت استرها بالتجمل فكانت اي
خلتي قذى عينيه حتى تجلت اي انكشفت وزالت
باصلاحه اياها بايا ديه يعني من حسنا هنا
جعله كالداء الملازم لا شرف اعضايه حتى
تلافاه بالاصلاح فحرف الروي هو التاء وقد

حي

حي قبله بلام مشددة مفتوحة وهو ليس بلازم
في السجع لصحة السجع بدونها نحو جلت ومدت
ومنت وانشقت ونحو ذلك واصل الحسن
في ذلك كله اي في جميع ما ذكرت المحسنات
اللفظية ان تكون الالفاظ تابعة للمعاني
دون العكس اي لا ان تكون المعاني توابع الالفاظ
بان يوتى بالفاظ متكلفة مصنوعة فيتبعها المعنى
كيف ما كانت كما يفعله بعض المتاخرين الذين
لهم شغف بايراد المحسنات اللفظية فيجعلون
الكلام كانه غير مسوق لافادة المعنى ولا
يبالون بخفا الدلالات وركاكة المعاني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)